mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام)82(- كتاب الصيام)3(

عبدالكريم الخضير

سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب افضل - 00:00:00

صيام وغيره عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولا اقومن الليل. والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت. فقال النبي - 00:00:20

النبي صلى الله عليه وسلم انت الذي قلت ذلك. فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله. قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك من - 00:00:40

صيام الدهر قلت اني لا اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين. قلت اني لاطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داوود عليه السلام وهو افضل الصيام. قلت قلت اني - 00:01:00

ضيق افضل من ذلك فقال لا افضل من ذلك. وفي رواية قال لا صام فوق صوم اخي داود عليه السلام. شطر الدهر صم يوما وافطر يوما. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:20

اجمعين يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب افضل الصيام وغيره. باب افضل الصيام و باب مضاف وخبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وافضل مضاف اليه مضاف الى باب وافضل مضاعف الصيام مضاف اليه. والواو عاطفة وغير معطوف - 00:01:40

والمعطوف على المجرور مجرور. لكن اين المعطوف عليه؟ باب افظل الصيام وغيره غير معطوفة على ايش؟ وغيره معطوفة على ايش؟ على الصيام اقرب مذكور ولا على افضل نعم من يجيب عندنا مضاف ومضاف اليه افضل الصيام وما يعطف عليه وغيره - 00:02:10

نعم معطوفة على المضاف اليه على الصيام. ولو قلنا على الافضل ما الذي يترتب على ذلك؟ وما الظابط في مثل هذا التابع للمتظايفين. هل يكون تابعا للمضاف او للمضاف اليه - 00:02:40

تابع النعت البدل والعطف يكون على المضاف او على المضاف اليه. نعم المضاف اليه لانه اقرب ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ذو وصف للمضاف المضاف اليه للمضاف بدليل انه مرفوع بدليل انه مرفوع تبارك اسم ربك ذي الجلال - 00:03:00

المضاف اليه لانه مجرور. طيب صار في قاعدة ولا ما في قاعدة؟ ها؟ مررت بغلام زيد الفاضل زيد ولا غلامه؟ ها؟ احتمال قائم يمكن الغنم افظل من زيد ما يدري - 00:03:30

نعم هذا لابد من الانتباه اليها لانها في غاية الاهمية باب افضل الصيام وغيره اذا قلنا العطف على الصيام على المضاف اليه قلنا باب افضل الصيام وافضل غير الصيام يعني افظل الزكاة افظل الصلاة افظل هذا مطلوب ولا لا؟ هذا هو المراد هنا؟ ها - 00:03:50

ذكر افضل الصلاة وافضل الزكاة اذا قلنا معطوفة على الصيام قلنا التقديم وافضل الصيام وافضل غير الصيام. من الصلاة والزكاة وسائر الطاعات. واذا قلنا معطوفة على المضاف افضل باب افضل الصيام وباب غيره - 00:04:20

يعني افضل الصيام شيء تحدث عنه المؤلف وتحدث عن غير هذا الباب غير افضل الصيام. مما يكره صيام مما يحرم صيامه. فهل يدخل ما يحرم صيامه وما يكره صيامه في افضل الصيام؟ هذا شيء اخر تماما - 00:04:50

اذا هو معطوف على على الصيام ولا على غير؟ انكسناه اقول رجعنا على افضل معطوف على افضل. لاننا اذا عطفناه على الصيام اتينا لان العطف على نية تكرار العامل العطف على نية تكرار العامل اذا قلنا افضل. باب افضل الصيام وافضل غير الصيام - 00:05:10
يدخل في هذا الصلاة والزكاة وبر الوالدين وسائر الطاعات. لكن هذا غير مراد قطعا. انما المراد باب افظل الصيام وباب وغير افظل الصيام غير افظل الصيام يعني مما يتعلق بالصيام. لا غير الصيام. عن عبد الله ابن - 00:05:40
لعمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اني اقول اخبر ان مغير الصيغة مبني للمجهول والنبي عليه الصلاة والسلام نائب فاعل والفاعل حذف بني الفعل المجهول لان الذي اخبره شخص - 00:06:00
ومثل هذا يحذف يحذف اولا لا فائدة تتعلق بذكره لا فائدة تعلق بذكره فيحذف مثله ولان لا يقع الناس فيه لان الغالب ان الذي يخبر بما يدور بين الناس يخبر عن قضايا الناس خاصة لا سيما الذي يرفعها الى ولي الامر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:30
النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يخبرني احد عن احد. لانه اسلم للقلوب. اسلم للقلوب لكن مثل هذا يخبر به الصحابة لماذا؟ لانه حكم شرعي يحتاج الى اصل يستند اليه والاصل انما يؤخذ من النبي عليه الصلاة - 00:07:00
لا يكون الاخبار في مثل هذا من باب الوشاية. تحدث عبد الله بن عمرو بن العاص انه يبي يصوم ولا ينام الى اخره. فهل فهل هذا الذي اخبر النبي عليه الصلاة والسلام يقصد الوشاية بعبد الله ابن عمرو؟ ليوقع به - 00:07:20
النبي عليه لا يقصد هذا. انما يريد اصل شرعي يعتمد عليه في مثل هذا العمل الاخبار في مثل هذا ما في اشكال. يعني لو تدارس الطلاب شيء ونقلت نتيجة مدارستهم الى عالم لكي يقر - 00:07:40
الدراسة والله بحذر الاخوان البارحة اه مسألة كذا وقال فلان كذا وقال فلان كذا ما يبغيبة ولا نميمة هذي. هذه مسألة علمية فلا مانع من ان يخبر ويستفهم عنها الكبير ان يقال شرايك الصواب قول فلان ولا قول فلان ما في اشكال. ولا يدخل هذا - 00:08:00
لا في الغيبة ولا في النميمة. فالمخبر اراد ان يؤصل الفعل تأصيلا شرعيا ينوى من قبل النبي عليه الصلاة والسلام. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. واذا كان هناك ظرر متعدي - 00:08:20
او منكر تجب ازالته فمن الصحابة من قال لاخبرن بك رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا ايضا لا مانع منه. اذا خشي الظرر من فلان ونصح ولم ينتصح خشي الظرر المتعدي - 00:08:40
مثل هذا يخبر عنه. ويبلغ عنه. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اني اقول والله مع القصر لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت. اخبره النبي عليه الصلاة والسلام بالافضل فهل يلزمه كفارة او لا يلزمه؟ لانه اقسم. نعم. وهذا من باب والله اني لا احلف على شيء - 00:09:00
فرأى غيره فارى غيره خيرا منه الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني في الوادي كفرته عن يميني ثم اتيت الذي هو خير. المقصود ان في مثل هذا اليمين مثل هذا القسم فيه - 00:09:30
الكفارة. فالذي وجهه اليه النبي عليه الصلاة والسلام خير مما حلف عليه. ففيه الكفارة والله لاصومن النهار ولا اقومن الليل ما عشت. عبد الله بن عمرو بن العاص من عباد الصحابة - 00:09:50
كما هو معروف من حرصه على الخير من حرصه على الخير قال هذا الكلام. والله لاصومن النهار ولا اقومن الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي قلت ذلك ما قال له النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة لم قلت - 00:10:10
ذلك احتمال انه لم يثبت عنه. بتأكد عليه الصلاة والسلام. انت الذي قلت ذلك لان بعظ الاخبار فوق الخطأ ومافة الاخبار الا رواتها قد ينقل كلام والناقل يريد الخير لكنه لا يحسن النقل. ثم اذا اتهم هذا الشخص الذي - 00:10:30
نقل عنه بما نسب اليه مباشرة من غير تقرير له مثل هذا لا شك انه يوقع في حرج وهذا ادب نبوي الذي دخل دخل المسجد وجلس. ما قال له النبي عليه الصلاة والسلام قم فصلي ركعتين. سأله - 00:11:00
بكل ادب هل صليت ركعتين؟ قال لا قال صلي ركعتين قم فصلي ركعتين. مثل هذا لا يهجم الانسان على مجرد ظنه او وهمه او لمجرد خبر بلغه. لابد ان يتأكد. انت الذي قلت ذلك. ابن عبد الله ابن عمرو - 00:11:20

ابن العاص رضي الله عنهما من حرصه على الخير من دفع فيأتيه العلاج النبوي ومثل هذا كيف يعالج المندفع؟ كيف يعالج؟ يبدأ بالاشد او وبالاخف المندفع. نعم. يجي شخص يجي طالب مثلا يقول انا والله نريد اقرأ القرآن في ثلاث - 00:11:40
ايام ابى خاتم كل ثلاث. قال له يا اخي انت وين انت والثلاثة انت؟ عثمان يختم في ركعة. وين انت قال له هذا الكلام. او يقال له اقرأ القرآن في سبع ولا تزد. نعم المندفع يواجه بما يناسبه - 00:12:10
ومن حلول بخلاف المفرط. لو جاء شخص يقول ما يقرأ القرآن الا من رمظان الى من رمظان الى رمظان غير ذلك من الاشهر ما يفتح المصحف. قال له يا اخي وين انت؟ الختمة ثلاث ملايين حسنة يا محروم وين انت؟ المفترض - 00:12:30
تستغل كل لحظة من لحظاتك في قراءة القرآن. وسلف الامة اللي يقرأ في يوم في يومين مرتين في اليوم واللي يختم في ثلاث وهذا كثير يعالج بمثل هذا ويا الله النبي عليه الصلاة والسلام بدأ بعبدالله بن عمر بالاخف المسألة مسألة - 00:12:50
علاج النصوص الشرعية علاج للادواء لامراظ المجتمعات. وكل شخص يعالج بما يناسبه. وقل مثل هذا في البلدان اختلاف طباع اهلها والمجتمعات لو جيت الى مجتمع منصرف منصرف ما هو بلم الدين ولا لم العبادة ولا هم مسلمون في الجملة لكنهم مفرطون تجيب لهم نصوص الوعد - 00:13:10
من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله ثم صلى ركعتين لا يحدث دخل الجنة من اي ابوابها الثمانية يقال له مثل هذا يقول يكفينا النعمة نعم لكن مثل هذا يعالج بنصوص الوعيد يعالج بنصوص الوعيد - 00:13:40
من اجل ايش؟ ان يردل حظيرة الالتزام هذا منصرف لابد من شيء يكبح جماحه يرده بخلاف ما لو كنت في مجتمع او في محيط او في بلد فيه تشديد وتطرف وغلو مثل هذا لا - 00:14:00
النصوص الوعد لانك لو جبت لهم نصوص الوعد وش بيصيرون؟ يبي يزيدون فانت تحتاج الى ان تكسر من حدتهم نصوص الوعد وهذا الرسول عليه الصلاة والسلام يعالج ما عند عبد الله بن عمرو بن العاص من اندفاع - 00:14:20
فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله. يفديه بامه وابيه وهذا من تعظيمهم للنبي عليه الصلاة والسلام والتفدية جائزة. تفدية جائزة سواء كان الاب والام ايين او ميتين. والنبي عليه الصلاة والسلام فد سعد بن ابي وقاص. بابيه وامه - 00:14:40
عليه الصلاة والسلام اذا كان القصد منها يفديه يعني يفدي ما بقي من سنته وما بقي من اتباعه لا بأس يقدم نفسه دون دينه لا بأس.
قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك. تقوم الليل - 00:15:10
كله وتصوم النهار تصوم الدهر ما تفطر ابد وتقوم الليل ما تنام لا فانك لا تستطيع ذلك. الذي يستطيع ذلك. الذي يستطيع ذلك. لان المسألة مسألة موازنة بين حقوق وواجبات وسنن وشرائع - 00:15:30
يستطيع مهما قال انه يستطيع. لو قال انا بقوم الليل من صلاة العشاء الى اذان الفجر ثم اصلي الفجر وانام وش صار؟ انام الى الظهر عوض يقول يا اخي انت بفعلك هذا فرطت بامور لست تبحث عن الافضل ولذا قد يقول قائل - 00:16:00
لا تصد بذلك ولا تستطيع شو المعنى؟ هذا لا نسهر باستراحات وسواليف ودون شي لماذا ما اسهر بصلاة وقراءة قرآن واذا صلت الفجر نمت نعم الاستطاعة قد تكون بدنية وقد تكون حكمية. الذي يصنع او يفعل هذا العمل لا بد ان يفرط - 00:16:20
بامور قد يفرط ببعض الواجبات. لا يمكن ان يوازن بين جميع ما شرعه الله جل وعلا للعبد قد يؤديه ذلك الى النوم عن الصلاة.
فالاستطاعة حكمية وتنوع العبادات ذات هدف شرعي ليضرب المسلم من كل باب من ابواب الخير بسهم اما ان ينصرف الى الصيام - 00:16:40
ثم يترك غيره ينصرف الى القيام ويترك غيره. يكون ديدنه القرآن ويترك العبادات الاخرى. هذا ما هو بمطلوب كل شيء على حساب شيء فعلى الانسان المسلم ان يتوازن ويؤدي من العبادات كل عبادة منها بسهم - 00:17:10
فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم. يعني نوع صم وافضل. ونم وقم او قم ونم. اجمع بين هذا وهذا وناشئة الليل يقرر اهل العلم انها افضل أنواع القيام وهي اشدها على الانسان وهي - 00:17:30
القيام بعد نوم نعم الذي يسهر واذا بقي من الليل شيء قام وصلى ما كتب له ثم صلى صلاة الصبح وجلس ينتظر ارتفاع الشمس في

مصلاه يذكر الله جل وعلا على خير عظيم لكن يبقى انه لا بد ان يفرط - 00:18:00
بشيء اذا كان الليل كله من غير نوم. هذا اذا كان استغلاله بالخير. بالصلاة والذكر والتلاوة. اما اذا كان استغلاله بالمباح من القيل والقال او بالمكروه او بالمحرم فان هذا اثره ظاهر. قد يسهر الانسان خمس ست بعد صلاة ست ساعات - 00:18:20
ثم اذا اراد ان يوتر صاحي ما فيه شيء ما فيه نوم يريد ان يوتر يعني لو المفترض شاب ونشيط ومقبل يعني من اهل الخير والرغبة. يوتر يوتر يعني على الصفة النبوية - 00:18:50
لكنه يجاهد نفسه على الوتر على اي وصف كانوا باي عدد كان واحيانا ينام من غير وتر. لماذا لان وقتهم مشغول بما لا ينفع. لكن لو شغل وقته بما ينفع لان العبادة تعين على - 00:19:10
والطاعة تعين على الطاعة. اما شخص مفرط همه القيل والقال ولا يلتفت الى شيء ينفعه في امور دينه والدنيا هذا مثل هذا لا يعان فتجده يسهر للساعة ثنتين ثم يعالج نفسه ليوتر بثلاث ركعات قبل ان ينام فيعجز. مرة سجال - 00:19:30
مرة يستطيع ومرة يعجز. والاثر لاي شيء؟ الاثر لما دار في مجلسه. اثناء سهره وجرب ترى. ان كان اللي جاء دار في المجلس والله مجلس علم فظل وذكر وتخلله بعظ الكلام والسواليف اللي - 00:19:50
المباحة وكذا يعان لا بأس لكن اذا استغل الوقت كله في القيل والقال ما انتفع من وقته بشيء ايضا تعرف على الله في الرخاء يعرف كيف الشدة او وقت الشدة ما تعان على هذا. هذا كل واحد جربهم بنفسه. اذا استغل وقته بالطاعة اعين على العبادة التي بعدها. استغله في - 00:20:10
لن يعان هذا معروف استغله في المباحات سجال مرة يعان ومرة يقول نبي نقوم ان شاء الله ينام الساعة ثلاث باقي ساعة الى ذلك نبي نقوم نموت قبل قبل ما هو بصحيح. هذا يغالط نفسه يضحك عليه. فعلى الانسان حتى اذا سهر يستغل هذا الوقت - 00:20:30
لو جزءا منه بما ينفعه صم وافطر. صيام الدهر الذي حلف عليه عبد الله بن عمرو والله لاصومن النهار اولا صيامه غير ممكن شرعا. الذي لا يفطر بحيث لا يفطر. غير ممكن شرعا لان هناك ايام يحرم صيامها - 00:20:50
على ما سيأتي ولن يصومه عبد الله بن عمرو ولا غيره. الامر الثاني ان صيام الدهر ليس بممدوح شرعا لا صام من صام الابد وجاء النهي عن صيام الدهر. وسيأتي الكلام عنه وقيام - 00:21:10
الليل من غير نوم ما حفظ عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قام ليلة الى السحر من غير نوم ما حفظ عنه انه قام ليلة كاملة من غير نوم وان جاء في العشر الاواخر انه يشد المئزر ويعتزل اهل - 00:21:30
اهله فمنهم من يستثني هذه الليالي ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لا ينام. ومنهم من يقول انه يتخلل نوم يسير على كل حال مسألة في طول العام. ينبغي للمسلم لا سيما من ينتسب الى العلم وطلب العلم ان يرتب وقته - 00:21:50
يرتب ليله ونهاره ويكون له نصيب من العبادة الخاصة التي يقتصر ونفعها عليه بحيث تعينه هذه العبادة على العبادات الاخرى التي يتعدى نفعها الى غيره يعني هؤلاء العلماء الذين يبذلون اوقاتهم ليل نهار. وعرفتم منهم نماذج. ليل نهار لنفع - 00:22:10
الناس هؤلاء تظنون انهم ما هم باهل عبادة. ترى اللي ما عنده عبادة خاصة ما يعان على هذا ابدا. ما يعان على مثلها الله المستعان على كل حال صيام الدهر ليس بممدوح في الشرع بل جاء النهي عنه هو قيام ليلة - 00:22:40
كاملة السحر لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام الا ما كان في العشر الاواخر من رمضان على خلاف في ذلك فليس من هديه عليه الصلاة والسلام الصيام المتتابع الذي هو صيام الدهر وليس من هديه احياء الليل كله. قد يقول قائل ما دام المسألة - 00:23:00
هكذا والنبي عليه الصلاة والسلام نهى ابن عمرو يعني الاكثار من التعبد. هل هو مشروع ولا مو ابتداع؟ الاكثار من التعبد واحد شخص يصلي في اليوم والليلة ثلاث مئة ركعة. هذا مأثور عن سادات القوم عن الامام احمد وعن جمع من اهل العلم. نقول هذي - 00:23:20
هذي بدعة هل صاحب هذا الكتاب الحافظ عبد الغني يصلي من ارتفاع الشمس الى صلاة الظهر ثلاث مئة ركعة؟ نقول مبتدع نعم ويعلم الناس العلم ويلقن حتى الصبيان القرآن تلقين يعني ظرب من كل سهم من ابواب الخير بسهم وهذا - 00:23:40
على اداء هذا فالاكثار من التعبد ليس ببدعة ويشهد له قوله عليه الصلاة والسلام اعني على نفسك بكثرة السجود. اعني على نفسك

بكثرة السجود. هذا ليس ببدعة. لكن يبقى ان الناس يتفاوتون. بعض الناس - 00:24:00
نفعه للناس اولى من انقطاعه للعبادة. وبعض الناس نفعه للناس يعني موجودة مثل عدمه طيب يقال لهذا انصرف الى التعبد. بعض الناس نفعه ببدنه بعض الناس نفعه بماله. اكثر بعض الناس المقصود - 00:24:20
ظن الامة بمجموعها متكاملة ومن كان نفعه للناس اعظم يقلل من هذه العبادات بحيث يتمكن من اداءك واكثر ما يستطيع من نفع الناس. ولذا كان عليه الصلاة والسلام لو لاحظنا عبادة النبي عليه الصلاة والسلام قام حتى - 00:24:40
تفطرت قدماه وهو اعبد الناس واخشى الناس واتقاهم واعلمهم بالله ما احد يشك في هذا لكن هل كان يصوم صيام داوود عليه السلام النبي يصوم صيام داوود ما كان يصوم صيام داوود يصوم العشر من ذي الحجة في الصحيح عن عائشة انه ما كان يصومها - 00:25:00
وان ثبت من طريق غيرها انه كان يصوم العشر. المقصود انه يحث على العمل وقد لا يفعله. وحث على العمرة وفي رمظان وقال ان تعدل حجة او حجة معي ومع ذلك ما اعتمر في رمظان. اولا من باب التيسير على الامة. والشفقة عليه لما دخل الكعبة - 00:25:20
ندم على دخولها ندم على دخولها هذا لان دخول الكعبة ما فيه فضل ولا اجر؟ لا خشي على الامة ان ان على دخول الكعبة ندم على ذلك لان لا يزدحم الناس على دخول الكعبة ويقتتلون عليها. لو اعتمر في رمظان تصورون يعني - 00:25:40
قوله ما قال ان بعض الناس يقرر ان العمرة في رمضان خاص بتلك المرأة. لان لو كان ما هو بخاصة اعتمر النبي عليه الصلاة والسلام يعني وجود مثل هذه التصرفات منه عليه الصلاة والسلام لولا وجود مثل هذا وش يصير وضع الحرم في في رمضان - 00:26:00
يعني لو مع قوله عليه الصلاة والسلام لتلك المرأة عمرة في رمضان تعدل حجة واعتمر النبي وحرص على ذلك وكل سنة يعتمر وش يصير الوضع يقتتل الناس على على العمرة في رمضان. لكن من شفقته عليه الصلاة والسلام بامته يبين لمن اراد الخير ويحرص على ذلك - 00:26:20
ويخفف من آآ حرص بعض الناس بحيث لو لو وجد مثل هذا كان آآ يحصل امر لا يطاق فالنبي بين بقوله وقد يتخلف فعله لا رغبة عن الخير لا رغبة عن الخير وانما تشريع - 00:26:40
مثل ما قلنا انه لو تتابع القول مع الفعل كانت المسألة اعظم من ذلك. الان آآ زحام شديد فكيف لو كان ولذلك كيوجد من يتمسك بفعله. ويقول لو كان فيه فظل لسائر الناس اعتمر النبي عليه الصلاة والسلام. وما كان الله ليختار لنبيه الا - 00:27:00
دعونا من اقوال بعظ الناس التي لا تستند لا الى عقل ولا الى نقل بعظ الناس يقول آآ نعم عمرة في رمظان تعدل عجلك ما هو بكل سنة وش الكلام هذا؟ ترى هذا قيل ودون في بعض الصحف. تمام؟ قيل هذا لكن هذا كلامنا. نعم اما - 00:27:20
ان تقول هذا خاص بالمرأة ويكون لك سلف من اهل العلم. لك سلف. والمرأة نفسها في سنن ابي ذر قالت هل لا ادري هذا هذا خاصة ام للناس عامة؟ يعني لو قلت انه خاص بالمرأة انتهى الاشكال لك سلف. اما تقول نعم عمرة في رمضان تعدل حج لكن ما هو بكل سنة؟ وش الكلام الفاضي - 00:27:40
هذا لا يستند الى دليل. لكن وصيتي الى من فتح له باب خير فليلزمه. يعني حببت اليه الصلاة يكثر من الصلاة حبب اليه الصيام يكثر من الصيام. حببت اليه تلاوة القرآن يكثر من تلاوة القرآن. لانه ما يدري ما يفجأه. يحاول نفسه ويعصي نفسه على امر - 00:28:00
لم يفتح له يصعب عليه. فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام. فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. صم من الشهر ثلاثة ايام. غير معينة. وجاء من كل - 00:28:20
عشر يوم من كل عشر يوم من العشر الاول يوم من العشر الوسطى يوم ومن العشر الاخيرة يوم كل شهر وجاء تعيينها بالبيظ. الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. نعم. على كل حال من صام ثلاثة ايام - 00:28:40
من كل شهر ادرك الفظل يدرك الفضل يعني لو صام الاثنين من كل اسبوع ادرك هذا وزيادة اذا كان موظف او عنده عمل ولا يستطيع ان يصوم الاثنين وصام الخميس من كل اسبوع ادرك الفضل. لكن يحرص على صيام ثلاثة ايام - 00:29:00
كما سيأتي في وصية النبي عليه الصلاة والسلام. الحسنة بعشر امثالها اذا صام ثلاثة ايام في عشرة ثلاثين. كأنه صام شهر. يعني نتيجة

الظرب واظحة وذلك مثل صيام الدهر. يعني صيام ثلاثة ايام من كل شهر ممدوح ولا مذموم - 00:29:20
ممدوح صيام الدهر ممدوح ولا مذموم؟ مذموم. كيف يشبه الممدوح بالمذموم؟ نعم ما في اجر صيام الدهر مذموم. يعني مثل صيام الدهر لو كان مشروعا. مثل صيام الدهر لو كان مشروعا. يعني تشبيه - 00:29:40
الممدوح بالمذموم. نعم بحيث يكون وجه الشبه من وجه دون وجه. لا يلزم مطابقة بالمشبه به من كل وجه. الوحي ممدوح ولا مذموم؟ الوحي ممدوح. والجرس. ممدوح ولا مذموم مزموم. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول واحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس. شبه المحمود - 00:30:00
بالمذموم لكن من وجد دون وجه. في تدارك الصوت وتتابعه. لا من جهة الاضراب التي ذم من اجلها فاذا شبه محمود بمذموم كان وجه الشبه من وجه دون وجه ولا يلزم المطابقة منه - 00:30:30
انكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر. يعني وجه شبه من وجه دون وجه. تشبيه الرؤية رؤيا لا المرء بالمرء وقل مثل هذا في احاديث كثيرة لو فصلناها طال الوقت. مثل من اوضح ذلك حديث البروك - 00:30:50
اذا صلى احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه. وليضع يديه قبل الممنوع التشبه بالبعير في نزوله على الارض بقوة. هذا بروك البعير بحيث يفرق الحصى ويثير الغبار هذا الممنوع. وليس الممنوع ان يضع يديه قبل ركبتيه لان هذا مأمور به. وان كان - 00:31:10
البعير يضع يديه قبل ركبتيه. فوجه الشبه من وجه دون وجه. والحديث ليس فيه قلب ولا اشكال. صيام الدهر جاء ما يدل على انه ممنوع ونهي عنه ولا صام من صام الابد. اذا استثنينا الايام التي - 00:31:40
عن صيامها وصام الشخص الباقي. استثنى ايام العيد والتشريق نعم وصام الشخص الباقي يعني من صام في السنة ثلاث مئة يوم.
هل هو افضل ممن صام يوم افطر يوم؟ افظل ولا ما هو افظل - 00:32:00
نعم لانه سيأتي بحديث لا افضل من ذلك. وهذا قول معروف عند جمع من اهل العلم ومنهم من يفظل القول الثاني يفضل كل ما كثر الصيام كان افضل. صيام كل يوم بحسبة. وله اجره المستقل. فمن صام ثلاث مئة - 00:32:20
يوم افضل ممن صام مئة وسبعين يوم. يصوم يوم ويفطر يوم. عند هؤلاء عند ابي حنيفة وعند الشافعية عندهم افظل لان كل يوم بحسابهم. من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. فالذي يصوم ثلاث مئة يوم افظل - 00:32:40
يصوم مئة وسبعين يوم نعم او ثلاث مئة وخمسين يوم. المقصود ان المسألة خلافية والحديث صريح في الدلالة على انه لا افضل من صيام داوود. قلت اني لاطيق افضل من ذلك. يطيق ان يصوم كل يوم يصوم الدهر - 00:33:00
اني لاطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين. يعني صم من الشهر عشرة ايام. قلت اني لا اطيق افضل من ذلك فقال صم يوما وافطر يوما. فذلك صيام داوود عليه السلام وهو افضل الصيام. وهو افضل الصيام - 00:33:20
دل على ان الذي يصوم يوما ويفطر يوما افضل من الذي يتابع الصيام. ولا يفطر الا في الايام التي نهي عن صيامها. ومنهم من يرى ان مثل هذا الصيام اشق على النفس من تتابع الصيام. الذي لا يفطر مطلقا كونه يصوم يوم وهو يفطر اليوم الثاني - 00:33:40
يميل نفسه الى الراحة والدعاء جربت الاكل في النهار. لكن الذي يسرد الصيام وغافلا عن ما الناس من اكل وشرب امره اسهل.
المقصود ان الحديث نص. في تفضيل هذا النوع من الصيام - 00:34:00
صيام يوم وافطار يوم فقال لا افضل من ذلك وفي رواية لا صوم لا صوم فوق صوم داوود عليه السلام قطر الدهر نصف الدهر صم يوما وافطر يوما وسيأتي بيانه في الحديث الذي يليه نعم نعم وعنه قال - 00:34:20
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داوود واحب الصلاة الى الله صلاة داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما. وهذا ايضا من حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه - 00:34:40
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داوود. يصوم يوما ويفطر يوما على ما شرح في الحديث في

السابق واحب الصلاة الى الله صلاة داوود. ان احب الصيام الى الله صيام داوود. واحب الصلاة الى الله صلاة داوود - 00:35:00
طيب كيف صيام داوود؟ وكيف صلاة داوود؟ جاء شرحها كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه كان يصوم يوما ويفطر يوما لف ونشر. مرتب ولا مشوش؟ اللف والنشر يذكر الشيء - 00:35:20
مالا ثم يفصل. لف ونشر لكن هل هذا مرتب ولا مشوش؟ نعم مشوش ليس بمرتب. لانه لو كان لو قدم الصيام. واخر ما يتعلق بالصلاة. ان احب الصيام بدأ بالصيام. واحب - 00:35:40
بالصلاة ثم في التفصيل والنشر قدم الصلاة ثم اخر الصيام. يعني نظير ما جاء في سورة ال عمران يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت يعني في الفلة قدم الذين ابيضت. يوم تبيض وفي التفصيل في النشر قدم فاما الذين اسودت. وهذا اسلوب - 00:36:00
جاري في النصوص وفي لغة العرب يعني ما هو اسلوب فصيح ما فيه اشكال جاء في افصح الكلام. بينما في سورة هود فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا واما الذين سعدوا. لف ونشر مرتب. احبوا الصلاة الى الله صلاة - 00:36:30
داود ينام نصف الليل ويقوم ثلثه. الليل يحسب من متى؟ متى يبدأ حساب الليل اللي بيطبق هذا الحديث نعم. من ايش؟ من غروب الشمس يعني لا غربت الشمس اذا غربت نام الى نصف الليل - 00:36:50
نعم كيف؟ انا اريد من خلال هذا الحديث من اين يبدأ النصف الاول من الليل؟ معروف عند ليل عند الفلكيين من غروب الشمس الى طلوعها من غروب الشمس الى طلوعها وعند وفي عرف المتشرعة من غروب الشمس الى طلوع الفجر هذا تحديد - 00:37:10
الليل لكن هنا في هذا الحديث ينام نصف الليل من غروب الشمس او الحساب يبدأ من امكان النوم من وقت امكان النوم وهو صلاة العشاء. نعم؟ نعم يبدأ من امكان النوم. ليقع قيامه - 00:37:30
في وقت النزول الالهي. مبرء الله جل وعلا ينزل الثلث الاخير من الليل. ها وداوود ينام نصف الليل وقيامه محمود يعني جاء شرعنا بحمده. يعني سيق سياق المدح. فهو مطلوب من المسلم ان ينام نصف الليل. لكن - 00:37:50
نام نصف الليل وانتبه الساعة اثنا عشر مثلا بقي على الثلث الاخير ساعة او اكثر من ساعة بقي ساعة ونصف مثلا الثلث الاخير يكون قيامه في النزول الالهي او قبل النزول الالهي. هو يبي يدرك النزول لكن كون القيام كله في الثلث - 00:38:10
الاخير افظل في الثلث الاخير افظل. هنا اذا اردنا ان ان يتفق هذا الحديث مع ما جاء من احاديث النزول امكن اذا حسبنا الليل من صلاة العشاء ونام نصف الليل ينتبه في الثلث الاخير من الليل فتلتئم بذلك - 00:38:30
الاحاديث لان بعض الناس يجمع النصوص كلها. فكونه ينام نصف الليل يعني ينتهي نومه ساعة في هذه الايام يمكن احدعش كم؟ اي احدى عشر ونصف. احدى عشر ونصف ينتهي نصف الليل. لكن اذا حسب النصف - 00:38:50
من بعد صلاة العشاء من امكان النوم من ثمان ونصف مثلا نعم يبي يمتد معه الوقت الى ثنتين تقريبا الى ثنتين يبدأ الثلث الاخير من الليل. فيكون نام نصف الليل وامتد الى - 00:39:10
آآ الى وقت النزول الالهي. وشيخ الاسلام رحمه الله تعالى في حادث النزول اشار الى شيء من هذا. ان بداية الليل تختلف النص الى نص ينام نصف الليل ويقوم ثلثاه. ينام نصف الليل ينام اذا اعتبرنا من آآ كم اذان الفجر الان - 00:39:30
اربعة وربع كم؟ طيب قل من ثمان وربع الى اربع وربع ثمان ساعات اقسمها على ثلاثة اولا الاربعة ساعات اللي هي نصف الليل يبي ينامها. معناه يبي ينام الى اثنعش وربع. واذا حسبناه من غروب الشمس صار الثلث الاخير يبدأ من اثنى عشر - 00:39:50
متقارب جدا يعني المسألة ما هي بدقيقة مئة بالمئة بالحساب لكن يتنزل هذا على هذا ثم بعد ذلك يقوم ثلثه ويصلي ثلث الليل يصلي ثلث الليل لكن من من طلاب العلم يصلي ثلث الليل؟ الا القليل النادر. الا - 00:40:10
قليل النادر نعمل لما يسهرون ينامون بعد صلاة العشاء مباشرة يعانون على مثل هذا. اما من ابتلي بالسهر فالله المستعان. وبعض الشيوخ موجودين الان يقرأون القرآن في سبع في صلاة التهجر - 00:40:30
يعني اول ليلة يبي يقرأ البقرة وال عمران والنساء. في صلاته. صلاة الليل. وثاني ليلة يبي يقرأ المائدة والانعام والاعراف والانفال

والتوبة ثم بعد ذلك يقرأ سبع سور في الليلة الثالثة وتسع في الليلة الرابعة واحدى عشر - 00:40:50
اشرف الليلة الخامسة وثلاث عشرة في الليلة السادسة والمفصل في الليلة السابعة. من المعاصرين من يفعل هذا ترى لكن الامر مع مع التمرين سهل ابتلينا بالسهر فعوقبنا بمثل هذا ابتلينا بالسهر فعوقبنا بمثل هذا. وعلى كل حال السهر لذاته يعني خلاف الاولى يعني ما تتجه اليه تحريم ولا منع ولا - 00:41:10
يكره النوم قبلها والحديث بعدها. وثبت عنه انه سمر مع بعض الصحابة والسمر في العلم مطلوب اهل العلم يسهرون من اجل العلم. يعني هذا يخفف من المعاناة النفسية التي يعيشها كثير من الناس لكن - 00:41:40
مثل هذا لا يدعو الى التفريط. لا يدعو الى التفريط. يبقى ان الاصل ان الليل سكن. والسنة الالهية على ان الليل للنوم والراحة والنهار للعمل والمعاش. ويقوم ثلثه وينام سدسه. ينام السدس ليستعين به على اعماله في النهار - 00:42:00
ويستجم بها بهذا السدس يحظر صلاة الصبح بقلب حاضر وقرآن مشهود يقرب من الامام ويتأمل ما يقرأه الامام وابن القيم بين اهمية القرب من وحضور القلب في صلاة الفجر. يعني من اراد تفصيل هذا يرجع الى طريق الهجرتين. وينام سدسه - 00:42:20
هذا بالنسبة للقيام واما بالنسبة للصيام الذي هو افضل الصيام وكان يصوم يوما ويفطر يوما وهذا هو افضل الصيام واشقه على النفس. شاق على النفس. كان ابن عمر بعد هذا يجمع الايام يصوم عشرة ايام ثم - 00:42:50
ويفطر عشرة ايام ويستريح وتمنى ان لو قبل وصية النبي عليه الصلاة والسلام لكنه لا يترك كشيئا آآ عهده عليه النبي عليه الصلاة والسلام. ونعم الرجل عبد الله يعني بالمقابل عبد الله بن عمر نعمة - 00:43:10
الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل. فكان ابن عمر ها لا ينام من الليل الا قليلا بعد ذلك. علمت ورغبة في الخير لكن اسمع من هذه الاحاديث وما هو اه اشد من هذه الاحاديث وانظر في نفسك هل يؤثر فيك - 00:43:30
لا يؤثر اختبر نفسك. هل انت بالفعل طالب علم ولا ما انت بطالب علم؟ ايش الفائدة من العلم؟ الذي لا يدل على العمل. والله ما كاننا نسمع مثل هذا الكلام والسبب في ذلك الاسترسال في المباحات. الذي جرنا الى ارتكاب المكروه - 00:43:50
واذا وقع منا شيء من ما حرمه الله جل وعلا ما اثر فينا ولا خفنا ولا وجلنا وهذا الذي جعلنا نتساهل في مثل هذه الامور. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم - 00:44:10
ثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر. وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ننام. النبي جاء الصلاة والسلام اوصى بعض اصحابه بهذه الوصايا فممن اوصاهم ابو هريرة وابو ذر وابو الدرداء - 00:44:30
وهنا يقول ابو هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلة نهاية المحبة وغايتها تخللت الى ان ولجت الى الفؤاد والنبي عليه الصلاة والسلام يقول - 00:44:50
لو كنت متخذا خليلا اتخذت ابا بكر خليلا. وابو هريرة يقول اوصاني خليلي. فالممنوع ان يتخذ النبي عليه الصلاة والسلام خليلا غير الله جل وعلا. كونه يتخذ من قبل بعض اصحابه - 00:45:10
لا بأس ولهذا قال ابو هريرة اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث حصال صيام ثلاثة ايام من كل شهر يعني والحسنة بعشر امثالها فيكون كانه صام الدهر وهذا سبق في حديث عبد الله بن عمرو - 00:45:30
ركعتي الضحى ركعتي الضحى. اوصى بها ابا هريرة وغيره. وتكفي من جميع الصدقات المطلوبة في مقابل كل عضو من اعضاء الانسان. يصبح على كل سلامى منكم صدقة والسلامة المفاصل ومقدارها ثلاث مئة وستين. فعلى الانسان ان يتصدق بثلاث مئة وستين صدقة كل يوم - 00:45:50
ليقوم بشكر هذه المفاصل ثلاث مئة وستين صدقة من اجل ايش؟ ان يقوم بشكر هذه المفاصل وجاء بيان هذه الصدقات بالاقوال والاعمال الصالحة ومنها ذكر كل تسبيحة صدقة كل تهليلة صدقة. كل تحميدة صدقة. اذا اجتمع من عندك ثلاث مئة وستين شكرت هذه - 00:46:20
النعمة يعني تصلح بين اثنين تعين تحمل عاجزا على دابته او تعينه في حمل متاعه المقصود انك تنفع الناس صدقات هذه. لكن هناك

صدقات ما تكلفك شيء وانت جالس. كل تسبيحة صدقة كل تهليل صدقة تحميدة صدقة - 00:46:50
كل تكبيرة صدقة فضل الله واسع. يعني اذا قلت مع اذكار الصباح لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخره مئة مرة وجاء الحث على هذا وفيه رفع الدرجات ومحو السيئات وحرز من الشيطان حتى تمسي. وقلت - 00:47:10
سبحان الله وبحمده مئة مرة حطت عنك خطاياك وان كانت مثل زبد البحر. وقلت سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. كلمتان خفيفتان على اللسان الى المجتمع من ذلك ثلاث مئة وستين نعمة وهذا لا يكلفك شيء كل هذا ما يحتاج ولا ربع ساعة ويكفي عن ذلك او من ذلك - 00:47:30
ركعتان تركعهما من الضحى. يكفي فهذا يدل على المداومة على صلاة الظحى. والنبي عليه الصلاة والسلام ما داوم عليه. لكن بوصاياه وبمثل هذا الحديث تثبت مشروعية المداومة على صلاة الظحى. قد يقول قائل اذا كانت هاتان الركعتان كافيتين في الصدقة عن هذه الصلاة. ليش تصدقت؟ وليش اسبح واهلل - 00:47:50
يكفي ركعتين وخلاص. نقول يا اخي يا محروم صلي ركعتين وش تضرك؟ نقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ما الذي يضيرك ان تأتي ببقية الاذكار؟ ولسانك رطب بذكر الله سر وجهار ليلا ونهارا وش اللي يمنعك؟ الا الحرمان - 00:48:20
اللي بيحاسب هذه النصوص بدقة. ويقول انا فعلت خلاص يكفي. اما الرسول قال يكفي ركعتان صلينا ركعتين. وش بعد قل يا محروم انت محمل من الذنوب ولله عليك نعم نعم لا تستطيع عدها - 00:48:40
وانت تعد نعمة الله لا تحصوها. هذه النعم تحتاج منك الى شكر. خفف من ذنوبك وادي بعض ما عليك. بالاذكار التي لا تكلفك فيظيف الانسان الى اذكاره مثل هذه تخفف عنه التي جاء الترغيب فيها في كل صباح وفي كل مساء - 00:49:00
لا اله الا الله وحده اذا اراد ان ينام يأتي باذكار النوم ويقول ابن القيم انها تبلغ نحو الاربعين اذكار النوم عندكم اربعة ما هي باربعين اربعة اذكار ابن القيم يقول تبلغ نحو الاربعين كم نحفظ من - 00:49:20
نعم؟ ما بينها رحمه الله انه ذكرها في شرح حال المقربين انهم يحرصون على اذكار النوم وهي تبلغ نحو الاربعين وشرح حالهم وطريقتهم ومنهجهم في طريق الهجرتين. يراجعه من اراد هو - 00:49:40
في غاية الاهمية لكن قوله وهي تبلغ نحو الاربعين ولا بينها ولو بحثت في كتب الاذكار وفي كتب السنة ما وجدت هذا العدد ما ادري والله ان هذا العدد احد احصاها ولا شي في احد اهتم بها في منكم من من اهتم بجمعها - 00:50:00
سألت الشيخ رحمه الله الشيخ ابن باز استغرب هذا قال لا هذا كثير جدا. ما تبلغ هذا العتق لكن من اهتم بها وجمعها احرص عليها يفيد غيره وركعتي الضحى. قد يقول قائل انا اعتدت ان اجلس بعد صلاة الصبح وانت انتظر طلوع الشمس - 00:50:20
صلي ركعتين رجاء الثواب المرتب على هذا. هاتان الركعتان تكفيان عن صلاة الظحى. تكفيان عن صلاة الظحى فاذا حتى تنتشر الشمس مقتديا بالنبي عليه الصلاة والسلام. لانه ثبت عنه انه كان يجلس. ثم اذا ارتفعت الشمس صلى ركعتين - 00:50:40
ركعتا الضحى يكون ادى ركعتي الضحى وان ثبت الاجر المرتب على ذلك وان هذا كحجة لن يحرمه الله جل وعلا يعني الحساب ما هو بعند بشر انت بتذكره تقول ها ترى جلست لا تنسى هذا لا لا كل شيء مضبوط بس عليك ان تعمل - 00:51:00
تقول والله يمكن يغفل يحسبه لي ركعة ضحى ولا يحسبه اللي اشراق. لا لا لا تخاف. ان ثبت الحديث كل شيء نبيه يحسب لك. ولن تحرم الاجر ان لم يثبت فانت اقتديت بالنبي عليه الصلاة والسلام وجلست تذكر الله وتصلي عليك الملائكة ما لم تحدث ما لم تؤذي - 00:51:20
هذا رباط نعم فاذا صلت ركعتي الضحى انتهى ما عليك. واذا كنت خلال هذه المدة قرأت حزبك من القرآن سبع القرآن وحرصت ان تقرأ القرآن في سبع فانت على خير عظيم ان شاء الله تعالى. وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان - 00:51:40
انام وان اوتر قبل ان انام هذا افظل يعني لو اخرها صار افظل لو الى ان ترمض الفصال افضل لكن كونه يصليها. آآ بنية الضحى ان لم يثبت الخبر وان ثبت الخبر وصلى اذا رمظت الفصال جمع - 00:52:00
الخيرات كلها. ابن القيم رحمه الله تعالى ابن القيم رحمه الله تعالى لما شرح حال الابرار وحال المقربين وذكر المنهج الذي يسيرون

عليه في طريق الهجرتين قال ان الابرار يجلسون بعد صلاة الصبح حتى تنتشر الشمس - 00:52:20
ثم يصلون الركعتين وينصرفون. واما ذكر حال المقربين وهم اكمل من الابرار قال فاذا انتشرت الشمس ان شاءوا صلوا ركعتين وان شاءوا انصرفوا دون صلاة. لماذا؟ لماذا ماذا قال هذا بالنسبة للابرار وهم دونهم منزلة صلوا الركعتين وذلك ان شاءوا صلوا وان شاءوا انصرفوا يعني يؤخرون هاتين الركعتين - 00:52:40
يؤخرونها. اذا هم ينصرفون الى عبادة. فوقتهم معمور بالعبادات والطاعات. واما غيرهم فمعمور بمشوب بامور الدين والدنيا هؤلاء الابرار ينصرفون من هذا المكان الى اعمالهم وتجاراتهم ووظائفهم واما اولئك ينصرفون الى عبادات اخرى ولن يتركوا الصلاة. وهذا يشم منه ان الحديث لا يثبته ابن القيم - 00:53:10
لو كان يثبته ما قاموا من مكانهم الا بصلاة. فيشموا منه هذا وان كان الحديث قابل للتحسين يعني. حديث قابل للتحسين وان اوتر قبل ان انام هذا لا شك ان الوتر اخر الليل افضل صلاة اخر الليل - 00:53:40
مشهودة واجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. لكن الذي لا يظمن القيام الذي لا يظمن القيام يوتر من اول الليل يظمن الوتر وقد جاء الامر به واوجبه بعض اهل العلم. فلا يفرط يقول قوم اخر الليل وهو يغلب على - 00:54:00
لان ما يقوم اذا كان يغلب على ظنه انه لا يقوم يوتر من اول الليل. ويطبق هذه الوصية ان يموت. نعم. وعن احمد ابن عباد ابن جعفر رضي الله عنه قال سألت جابر بن عبدالله رضي الله عنه انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة - 00:54:20
واعتقال نعم وزاد مسلم ورب الكعبة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده - 00:54:40
يقول المؤلف رحمه الله تعالى عن محمد ابن عباس قال سألت جابر ابن عبد الله انهى النبي صلى الله عليه وسلم من صوم يوم الجمعة؟ قال نعم وزاد مسلم ورب الكعبة يعني مع القسم وهذا حديث مقتضاه هذا الحديث مقتضاه - 00:55:00
منع الصيام او تخصيص يوم الجمعة بصيام وهذا يشمل باطلاقه الافراد وغير الافراد. لكن الحديث الثاني قيد النهي. قيد النهي بالافراد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده - 00:55:20
والنبي عليه الصلاة والسلام لما رأى ام المؤمنين صائمة يوم الجمعة قال صمتي بالامس؟ نعم؟ قالت لا. قال تصومين غدا؟ قالت قال فافطري فافراد الجمعة وهو عيدنا عيد المسلمين اهل العلم يطلقون الكراهة - 00:55:50
في النهي التحريم. الاصل في النهي التحريم. وكانه كان الصارف من التحريم الى الكرامة اها جواز صيامه اذا ضم اليه يوم اخر. فدل على ان النهي عن عن صيامه ليس لذاته. ليس النهي - 00:56:10
عنه اه لذاته كيوم العيد مثلا يوم عيد لو صمت يوما قبله ويوما بعده ينفع لا اذا حرام صيامه يوم الجمعة لو صمت يوما قبله او بعده جاز صيامه. فالكراهة او النهي صرف عن التحريم الى الكراهة عند - 00:56:30
جمهور اهل العلم لجواز صيامه مع يوم قبله وبعده. فهذا صارف يعني لو نهي عنه نهيا باتا لا مفرد ولا يوم قبله ولا يوم بعده قلنا النهي للتحريم. لكن لما جاز صيامه مع غيره صرف النهي من الكراهة - 00:56:50
من التحريم الى الكراهة هذا قول جمهور اهل العلم. قال نعم وزاد مسلم ورب الكعبة. يعني مع تقريره النهي عن النبي نقلا عن النبي عليه الصلاة والسلام بالقسم. يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم - 00:57:10
يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله يعني يوم الخميس او يوما بعده يعني يوم السبت. فالمكروه تخصيص جمعة ولا تخص يوم الجمعة لا بصيام ولا بقيام ولا ليلته بقيام فيوم الجمعة كسائر الايام - 00:57:30
ان ادركنا بعض الناس ووجدنا من يفعل شيء يخص يوم الجمعة. اولا ما جاء النص بتخصيصه مثل التبكير الى صلاة الجمعة. التبكير الى صلاة الجمعة. لو شخص خصص يوم السبت يروح مع طلعة الشمس والان ولا يرجع الا اذا صلى الظهر. خص يوم - 00:57:50

السبت في هذا قلنا له لا يا اخي ما يجوز تفعل هذا. ما عليه دليل لكن ما طلعت الشمس يوم الجمعة كل جمعة يذهب الى الجامع. نعم هذا مخصوص بالدليل. بعض الناس يجلس بعد صلاة العصر يوم الجمعة الى غروب الشمس. هل عليه دليل؟ بل بعض - 00:58:10
الناس يخصص الختمة ختم القرآن الذي يقرأ القرآن في سبع في عصر الجمعة. لكن هل هذا من الدليل او اللازم الدليل. نعم لان مقتضى كون القرآن يقرأ في سبع ان تكون الختمة في وقت محدد من الاسبوع. لان الاسبوع - 00:58:30
ايام فهذا ليس من الدليل ليس منصوص عليه بالدليل انما هو من لازم الدليل. فالذي ختمته في يوم معين من الاسبوع لان عدد ايام الاسبوع عدد الايام التي جاء الحث على قراءة القرآن فيها. يقصد بذلك ساعة الاستجابة - 00:58:50
مقصدا حسنا. هذا مقصدي شرعي ما في اشكال. طيب جلس بعد صلاة العصر يوم الجمعة كل جمعة يجب صلاة العصر لان تغرب الشمس ومن اهل العلم من يرجح ان ساعة الاستجابة؟ نعم هي اخر ساعة من يوم الجمعة. وساعة - 00:59:10
تتطلب؟ ما جاء وصف المنتظر بانه قائم يصلي؟ نعم؟ قائم يصلي. ما معنى قائم يصلي يعني يصلي بالفعل يكبر وسيسجد ويرفع هل هذا المقصود به ان يصلي؟ انه يصلي او ينتظر الصلاة؟ نعم اذا كان جلس بعد صلاة - 00:59:30
العصر وينتظر الصلاة صلاة المغرب فهو ينتظر الصلاة فهو في صلاة وينتظر ساعة الاجابة والملائكة تصلي عليه في مصلاه وهو الرباط ايظا وينتظر الصلاة التي من من اجلها يحصل على ساعة الاستجابة - 00:59:50
انه لو قال لا ما ما يلزم الذي ينتظر الصلاة في صلاة صحيح. لكن هل هو في صلاة بالفعل؟ ووقت العصر ما هو بوقت صلاة وقت نهي نقول حتى المنصوص عليه وهو قائم يصلي نقول ايضا القيام ليس بموضع للدعاء. القيام موضع للدعاء نعم - 01:00:10
لو جاء في الحديث ساجد يصلي قلنا نعم السجود موضع للدعاء وحقيقته مطلوبة والعصر ليس بموضع للسجود ان ساعة الاستجابة غير العصر. لكن دل ان الخبر وهو قائم والقيام ليس بموضع للدعاء. اذا المقصود - 01:00:30
به انتظار الصلاة والذي ينتظر الصلاة في صلاة ولذا لا يثرب على من جلس بعد صلاة العصر ينتظر الصلاة وينتظر ساعة اجابة وهو في المصلى اما في ادنى اشكال ان شاء الله تعالى. يعني آآ يفردها؟ لا لا ما تفرد ما تفرد - 01:00:50
يعني يتحين الجمعة يتحين الجمع من ست شوال او عشر ذي الحجة انا لابد ان يصوم يوما قبله او يوما بعده لكن لو ما بقي من من شهر شعبان الا يوم الجمعة وغدا من رمضان وعليه قضاء - 01:01:10
يصوم لان هذا لا يعارض هذا. مفردا مثل هذا. مفردا ينهى عنه مفردا لانه عيد اليهود عيد المسلمين والاعياد الاصل انها لكن لا يكون فيه مشابهة لا تشبه بالعيد ولا باليهود اذا جمع بينهما - 01:01:30
بدلا من حديث ام المؤمنين تصومين غدا يدل على انها لو قالت نعم السبت لجاز الجمع بينهما. نعم. يوم عرفة يوم عرفة جاء الترغيب فيه لكن باعتباره نفل يصوم اليوم الذي قبله. يصوم اليوم الذي قبله لكن لو فاته صيام اليوم الذي - 01:01:50
قبله هل يفوت تكفير سنتين؟ ما يفوت ما يفوت لان عامة اهل العلم لانه كراهة والكراهة تزول بادنى حاجة عندهم وهذي حاجة يعني ان الانسان بحاجة الى ان يكفر سنتين نعم. وعن ابي عبيد المولى بن ابي ازهر واسمه سعد ابن - 01:02:10
ابن عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تأكلون فيه من نسككم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 01:02:30
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوبه واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخاري الصوم فقط. نعم يقول المؤلف رحمه الله تعالى عن ابي - 01:02:50
عبيدة مولى ابن ازهر اسمه سعد ابن عبيد قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه سعد ابن عبيد ابو عبيدة مولى ابن ازهر هذا تابعي واما ابن ازهر صحابي. قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال فقال - 01:03:10
ثاني يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم عن يوم عيد الفطر اليوم الاخر الذي تأكلون فيه من نسككم. فصيام يومي العيد حرام. ولا ينعقد واذا صامه الانسان - 01:03:30
صيامه باطل. لان النهي عاد الى ذات المنهي عنه. هو نفس اليوم. ولم يعد النهي الى امر انما عاد النهي الى ذات المنهي عنه فبطل

صيامه مع التحريم. ولا يصح صيامه لا نفلا - 01:03:50
ولا قضاء واجب ولا اداء نذر ولا شيء. ولا ينعقد خلافا للحنفية. الذين يرون انه ينعقد ويجزئ عن صوم النذر مع التحريم. لان الصيام عنه لذاته لان القاعدة انه اذا عاد النهي الى ذات المنهي - 01:04:10
عنه او الى شرطه بطل. اما اذا عاد على الى امن الخارج عن امر خارج عن العبادة او العقد فانها تصح مع تحريم. وفي الحديث اشارة الى علة النهي الى علة النهي عن - 01:04:30
علة النهي عن صيام يومي العيدين. الاول لانه يوم فطر يعقب صيام. وهذا من الله جل وعلا التفريق بينما يصام ما لا يصام. والثاني الاكل من النسك. نعم للاكل من النسك. على كل حال - 01:04:50
الى هذا الى ان هذه علة المنع. طيب هل هذه العلة منصوصة بحيث يدور الحكم معها؟ وجودا وعدما لا هذه علة ملتمسة. يعني نص على ما يدل عليها ولم ينص عليها. نعم العلة نص على ما يدل عليها - 01:05:10
ولم ينص علي يعني لو كانت العلة منصوصة يقول العلماء الحكم يدور مع علة وجودا وعدم. يقول انا والله ما صمت من رمظان ولا يوم. هذا فطركم من صيامك انا ما صمت. انا كنت مسافر شهر رمظان كامل وجيت العيد ابصوم. لاني ما صمت. نعم. يوم فطركم من صيامكم - 01:05:30
انتم لا تصومون لان هذا يومكم فطركم من صيامكم. انا ما صمت ابصوم. نقول العلة الحكم يدور معها وجودا وعدما؟ نعم مثله لو قال لنا والله ما انا مضحي. اصوم ولا ما اصوم؟ نعم ما يصوم. لماذا؟ لان العلة ليست منصوصة هي - 01:05:50
استنبط من مجموع الكلام. وانا بسعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صوم يومين النحر والفطر يعني يومي العيد العيدين وعن اشتمال الصماء. اشتمال الصماء يتلفلف المصلي في - 01:06:10
بردائه بحيث لا يترك فرصة لليد ليخرج اليد مثلا. هكذا قيل في آآ اشتمال الصماء. بعضهم فسرها بجعل الرداء اصم. ليس فيه منفذ لليدين بحيث لو اراد ان يدفع ما يؤذيه ما استطاع - 01:06:30
ومنهم من يقول هي ان يحتبي آآ يشتمل الرجل بثوبه ثم يرفعه الى عاتقه فيخشى من انكشاف عورته وبعضهم فسر هذا يجلل جسده بالثوب لا يرفع منه جانبا يعني بحيث يلف على نفسه الثوب لو اراد ان يخرج يده جاءه ما يؤذيه لا يستطيع دفعه. ومنهم من يقول لا ابن قتيبة - 01:06:50
وغيره يجعلون اشتمال الصماء ان يرفع طرف ثوبه على عاتقه بحيث لو ركع ولا سجد يخرج منه ينكشف من عورته وعلى كل حال كل هذا ممنوع وان يحتبي الرجل في ثوب واحد يحتبي الرجل في ثوب واحد الاحتباء يجلس على - 01:07:20
اليته وينصب ساقيه وفخذيه ويمسكهما بيديه او بحبل او ما اشبه ذلك. الاحتباء اذا كان ما عليه الا ثوب واحد اذا احتبى خرجت عورته. لكن اذا كان عنده اكثر من ثوب وسراويل ومحتاط نعم احتبى ابن عمر وغيره - 01:07:40
نعم لكن في الثوب الواحد لا بد ان تخرج عورته اذا احتبى وعن الصلاة بعد الصبح والعصر وعن الصلاة بعد الصبح والعصر هذان من اوقات النهي. من اوقات النهي. بعد الصبح خلاف بعد طلوع الصبح او بعد - 01:08:00
وصلاة الصبح واما العصر فهو بعد صلاة العصر. والمرجح انه بعد طلوع الصبح وانه لا صلاة الا ركعتي الصبح. بعد طلوع الصبح الى طلوع الشمس ومن صلاة العصر الى ان تتضيف الشمس للغروب هذان وقتان موسعان. من اوقات الكراهة - 01:08:20
لا تفعل فيها النوافل مطلقة ان فعلت فيها ذوات الاسباب فالامر فيه سعة لان النهي عن الصلاة فيهما لا لذاتهما كما قرر ذلك ابن عبد البر ابن رجب. لكن الاوقات الثلاثة المضيقة النهي عنها لذاتها عند طلوع الشمس - 01:08:40
ترتفع اذا حين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الشمس آآ اذا تضيفت الشمس للغروب حتى تغرب. جاءت في حديث ابن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا. فالاوقات المضيقة لا يصلى فيها - 01:09:00
لا ذوات اسباب ولا غيره. الناس يتساهلون يتساهلون المسألة تراه من من عظل المسائل. وبسطها يحتاج الى محاضرة كاملة وهي موجودة مسجلة بادلتها بالجمع بين الادلة مع تعارض الادلة مسجلة - 01:09:20

محفوظة لكن الناس يتساهلون بالصلاة في اوقات النهي. تجد بعض الناس يخرج لادنى سبب من اجل ان يصلي. لا يا اخي البخاري رحمه الله تعالى ترجم في صحيحه باب الطواف بعد الصبح وبعد العصر. باب الطواف - 01:09:40
بعد الصبح وبعد العصر ثم اورد النصوص نصوص النهي لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. اورد احاديث النهي عن الصلاة بعد طلوع بعد بعد طلوع الصبح وبعد صلاة العصر - 01:10:00
دل على انه لا يطاف في هذان الوقتين لئلا يلزم منه ان يصلي في هذين الوقتين. واوردوا حديث عمر رضي الله عنه اورده الشارح قال عمر علقه البخاري البخاري علقه في صحيحه وصلى عمر رضي الله عنه - 01:10:20
اتى الطواف بذي طوى. بذي طوى. لانه طاف بعد الصبح. ولا يريد ان يصلي وقت النهي. اخر صلاة الطواف حتى وصل ذي طوى وخرج وقت النهي وصلى. وحديث جابر في المسند يقول ما كنا نطوف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصبح ولا بعد العصر - 01:10:40
الناس يتسامحون ويرون هذا من ايسر الامور يدخل الانسان قبل اذان المغرب بخمس دقائق ويصلي ركعتين. الشافعية قالوا بهذا ورجحوا شيخ الاسلام وشيخ الاسلام تبرأ الذمة بتقليده وقبله الامام الشافعي لكن النصوص الاخرى والائمة الثلاثة لا - 01:11:00
الذي يمنعون من الصلاة في هذه الاوقات. كلهم هدر فلننتبه لهذا. نعم. ابدا لا استخارة ولا وضوء ولا اي الاوقات الثلاثة المضيقة لا يصلى فيها شيء. المضيقة لا يصلى فيها شيء. الموسعة ان صلي فيها فلا بأس ما - 01:11:20
قرب عليه لان النهي عن الصلاة فيها من باب نهي الوسائل وان جلس بدون صلاة لا يثرب عليه لان معه الاصل يعني الذي قال لك لا تجلس ان تصلي ركعتين من هو؟ من الذي قال لك هذا؟ ما هو الذي قال لك لا صلاة بعد العصر. نعم؟ هذا هو الذي نهاك عن - 01:11:40
صلاته. ما انت بعارض قول النبي عليه الصلاة والسلام بقول غيره. والمسألة تحتاج الى بسط بسط ويحتاج الى وقت. نعم. وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا - 01:12:00
يقول المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعضهم حمله على - 01:12:20
الجهاد واكثر ما يرد في النصوص يراد به الجهاد. والبخاري ادخل الحديث في ابواب الجهاد. فدل على انه يرجح ان في سبيل الله الجهاد ليجمع المسلم بين عبادتين عظيمتين هما الجهاد في سبيل الله والصيام - 01:12:30
الذي هو من افضل الاعمال وليستعين بهذا الصيام على قتال العدو لان الصيام يدل على التقوى والتقوى سبب من سبب النصر. سبب النصر. فيستعين بهذا على هذا. ومنهم من يقول الامر اوسع من ذلك - 01:12:50
طاعة الله فمن صام قاصدا وجه الله تعالى فقد صام في سبيل الله واستحق هذا الوعد بعد الله وجهه عن النار لسبعين خريفا فلنحرص على الصيام. لنحصل على هذا الوعد. وكل واحد منا يرغب في ان - 01:13:10
بعد عن النار سبعين خريفا والمراد سبعين سنة مسافة سبعين سنة تبعد عن النار من اجل صيام يوم فظل الله وواسع ولا يحد فلنعتني بهذه العبادة العظيمة الموصلة الى التقوى المورثة لمنزلة المراقبة - 01:13:30
التي هي منزلة الاحسان التي كثير من المسلمين عنها بمعزل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:13:50